

# بعد حفلة التضامن الأخيرة ☐☐ متى ترفع الأندية ودور القوات المسلحة الحظر عن "الجلابية"؟



الاثنين 10 نوفمبر 2025 02:30 م

على الرغم من تظاهرة التضامن الواسع التي شهدتها منصات التواصل الاجتماعي في مصر في الآونة الأخيرة، انتصارًا للهوية الوطنية متمثلة في "الجلابية الشعبية" عقب الانتقادات التي وجهتها الإعلامية سمر فرج فودة لظهور أحد المواطنين بـ "الجلابية" داخل المتحف المصري الكبير، إلا أن ذلك لا ينفي التمييز ضد من يرتدي "الجلابية" في الأندية الرياضية والشواطئ ودور القوات المسلحة، التي تمنع أصحاب هذا الزي من دخولها ☐

كان ذلك مثار جدل واسع قبل شهور بعد منع مسؤولين في الدولة أحد أولياء الأمور من دخول نادٍ لكرة القدم لمشاهدة حفل تكريم ابنه الفائز ببطولة دولية، بسبب ارتدائه الجلابية، مما أثار موجة غضب واسعة آنذاك إزاء ما وصف بـ "التصرف العنصري".

## منع أصحاب الجلابية من دخولة الأندية

بداية الأزمة كانت مع منشور شاركه وائل رياض "شيتوس"، لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر الأسبق، عبر صفحته الرسمية في موقع "فيسبوك"، حول ما وصفه بـ "التمييز الصامت" الذي تمارسه بعض الأندية المصرية بحق الزوّار وأولياء الأمور ممن يرتدون الجلابية ☐

رياض تسأل في منشوره: "يعني إيه أ منع ولي أمر من دخول النادي علشان لايبس جلابية؟ الجلابية مش وصمة عار، ده تراثنا وأصولنا"، معربًا عن استيائه من ممارسات وصفها بـ "المهينة" تطاول شريحة واسعة من المصريين ☐

وأوضح رياض أنه لم يكن هدفه من المنشور إثارة الجدل بل إعادة النظر في هذه اللوائح غير المنصفة، مشيرًا إلى أن "الرياضة يجب أن تكون بائًا مفتوحًا للجميع، لا حكرًا على من يرتدون زيًا معينًا".

وكان "شيتوس" بذلك قد نكأ جراحًا، وفتح بابًا واسعًا للنقاش حول تلك القضية المجتمعية التي تخص قطاعًا كبيرًا من المصريين، خاصة من أبناء الريف والصعيد، الذين اعتبروا أن ما أشار إليه يعكس واقعًا مؤلمًا يعيشه كثيرون عند أبواب الأندية الرياضية ☐



Wael Reyad

about 4 months ago



في موضوع غابر أتكلم فيه بقالي فترة :

لازم الأندية تناقش في لوائحها الداخلية موضوع منع دخول النادي ( بالجلابية ) ، يعني إيه أ منع ولي أمر من مشاهدة ابنه و تشجيعه لمجرد إنه لايبس ( جلابية ) ومش مسموح إنه يدخل النادي بيها ، ( إنت ممكن كنادي تقوله إنت مسموح لك الدخول في حدود الملعب فقط و إن كنت أنا ضد ده كمان )!!!! الجلابية مش وصمة عار ولا شئ مهين ولا لبس خلع ، ده تراثنا ولبس أجدادنا و أهاليينا وأصولنا كلنا من الأرياف والصعيد محدش فينا قاهري ابن قاهري ابن قاهري لازم هتلاقي في عيلتك حد يا فلاح يا صعيدي و دي حاجة بتتشرف بيها ، منجيش علي راجل غلبان جاي من آخر الدنيا علشان يتفرح علي ابنه ونقوله ممنوع انت لايبس جلابية ولبسك غير مناسب !!!

2.2K 337 174

فعلى الرغم من أن لوائح عدد من الأندية المصرية الكبرى لم تتضمن وجود نصوص رسمية تمنع دخول الزوار وهم يرتدون الجلابية إلا أن الأمن لا يسمح عادة بدخول من يرتدون الجلابية، مما يدفع البعض ممن يصطحب أبناءه في التدريبات إلى الانتظار خارج أسوار الأندية حتى الانتهاء من التدريب

وينص الدستور على المساواة بين المصريين وعدم التمييز بينهم، وهو ما لا يسمح بالتالي لأي مؤسسة رياضية أو اجتماعية، تخضع لرقابة وزارة الشباب والرياضة، أن تفرض قيودًا على دخول الأفراد استنادًا إلى مظهرهم أو زيهم الشعبي، ما لم يكن هذا المظهر مخالفًا للنظام العام أو يتضمن عناصر مُخلّة بالآداب العامة

### هل تسمح الأندية الدخول بالجلابية؟

وفي خضم الأزمة الأخيرة التي أثارها ظهور أحد المواطنين بالجلابية داخل المتحف المصري الكبير، تساءل الإعلامي حافظ المرادي عبر حسابه في موقع "فيسبوك": "هل السماح "لعم رشاد" بالدخول بالجلابية للمتحف الكبير سيصبح العرف والأساس القانوني لمنع أي ناد أو منتج أو مطعم من التمييز ضد المصريين لابسى الجلابية، أم أنه موضة فولكلورية طارئة مثل صور الذكاء الاصطناعي بلبس الفراشة احتفالاً بفرح العمدة الكبير؟ وسرعان ما "ترجع ربما لعادتها القديمة" وحتى المتحف المصري نفسه قد لا يسمح بدخول المصريين بالجلابية مستقبلاً؟".



الأمر ذاته أثار الكاتب الصحفي جمال سلطان، قائلاً: "أرجو أن نستغل زخم النزعة الوطنية الحالية، في الإعلام الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي، دفاعاً عن حق "المصري الأصل" الذي يلبس الجلابية، وهم ملايين المصريين حالياً، لوقف الممارسات العنصرية ضدهم في نوادي هيئة قناة السويس، ونوادي الشرطة، ونوادي القوات المسلحة، والشواطئ التابعة لتلك الهيئات، التي تحظر دخول ملايين المصريين لابسى الجلابيب".

أرجو أن نستغل زخم النزعة الوطنية الحالية، في الإعلام الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي، دفاعاً عن حق "المصري الأصل" الذي يلبس الجلابية، وهم ملايين المصريين حالياً، لوقف الممارسات العنصرية ضدهم في نوادي هيئة قناة السويس، ونوادي الشرطة، ونوادي القوات المسلحة، والشواطئ التابعة لتلك... [pic.twitter.com/eY5tdP9Yis](https://pic.twitter.com/eY5tdP9Yis)  
— جمال سلطان (@November 9, 2025) GamalSultan1)